



لا سيادة لنسب ولا لمال، ولا لفرد ولا لطائفة أو شلة من الناس، ولكن المواطنين جميعاً بنية واحدة

الميثاق الوطني



13

13 رأي

العدد: (1870)

الميثاق

الاثنين: 14 / أغسطس / 2017م 21 / ذو القعدة / 1438هـ

لاؤوية طارئة "يتبع ما قبله" إلى هتي؟ فيصل الصوفي

قبل أشهر قليلة مضت، لما تتابع الحراك التنظيمي للمؤتمر، كتبت في هذا المكان أقول يا رفاقنا في المؤتمر الشعبي العام، عزروا حراككم بمناقشات تقدم آراء وأفكاراً حول المستقبل، ولا بد من تقييم ادائها الذي مضى، فلا يصح الاستمرار على سياسة: "يتبع ما قبله".

فقبل أشهر قليلة مضت، لما تتابع الحراك التنظيمي للمؤتمر، كتبت في هذا المكان أقول يا رفاقنا في المؤتمر الشعبي العام، عزروا حراككم بمناقشات تقدم آراء وأفكاراً حول المستقبل، ولا بد من تقييم ادائها الذي مضى، فلا يصح الاستمرار على سياسة: "يتبع ما قبله".

المؤتمر .. حزب الضرورة الوطنية عبدالرحيم الفتيح

24 أغسطس خيار وطن أ.د. ميثاق ناصر الجبر

تأسس المؤتمر الشعبي العام في ظل ظروف وطنية جد معقدة وخاطرة، وفي ظل واقع اجتماعي أوصلته الحوادث السياسية والصراعات الحزبية إلى حافة الانهيار فيما علاقت بين الشطرين .. حينها .. كانت محفوفة بالمخاطر وتنتظر من يشعل فتيل الانفجار، فكان المؤتمر الشعبي العام هو «تحتل الصورة الوطنية» إذ احتضنت تحت مظلة كل مكونات العمل السياسي، كما احتضنت رموز ووجهات الفكر والقيادة المتعددة الأبعاد، والتي جانب كل مؤهل كانت فوجئ إليها واستقبل بها من كان يثق بعلمه بـ«المحلدين والموجدين والعلمانيين، أهل اليسار واهل اليمن، وأصحاب الشمال، وأصحاب الجنوب» واتفق الجميع .. يوماً .. على أن المؤتمر الشعبي هو «حزب الضرورة الوطنية» وان الخلاص الوطني مما كان فيه الوطن يتمثل في «حلحلة الأزمة» والعمل من داخل تلك الخيمة لكل من يرغب في المساهمة بالعمل الوطني وخدمة أهداف وتطلعات الشعب والوطن، تم إخضاع الدليل الفكري والنظري للمؤتمر وهو الميثاق الوطني، لاستفتاء الشعبى بعد رحلة من النقاش الشعبي حول كلمة ونص من نصوص الميثاق وفصل من فصوله، وخاضت غالبية الجماهير في الراحل حول ما ورد في الميثاق الوطني، وكانت هذه الإجراءات تعد الأولى من نوعها في تاريخ الحياة السياسية اليمنية، إذ لم يحدث أن سبق ان خضعت أدوات وبرامج أي حزب سياسي لإرادة الشعب وللمشاركة العامة من أبناء الشعب وصولاً لاستفتاء الشعبى العام على مشروع الميثاق الوطني الدليل الفكري والنظري للمؤتمر والذي أصبح أحد أركان الحياة السياسية والتحويلات الاقتصادية، وهكذا ظل الميثاق الوطني العملي والعملي التنموية والتحويلات الاقتصادية، وهكذا ظل الميثاق الوطني العام الفترة من 82م وحتى عام 1990م يمثل الحاضنة الوطنية لكل الأطياف السياسية ولكل الشرائح الاجتماعية والطبقات الشعبية، وكانت تلك من خلف استقرار سياسي مهدت أو عيبت طريق التحولات الوطنية وعلى مختلف الجوانب وصولاً لتحقيق منجز 22مايو العظيم والحلم الذي راود كل أبناء اليمن وشمال الوطن وجنوبه منذ عقود، إن للمؤتمر الشعبي العام بصمات حضارية ووطنية ومنجزات وتحولات منوطة في ذاكرة الشعب وعلى خارطة الوطن، لكن يبدو ان أحداث الوطن تعيد نفسها بطريقة أو بأخرى، وما نحن نক্ষم امام مرحلة مؤتمرية يجد فيها المؤتمرون الفكر والحراك والطريق والدور نفسه مطالب بان يعيد تجسيد ذات الدور الذي مثل بداية انطلاقاته، بمعنى ادق نرى ان المؤتمر مطالب اليوم وطنياً وشعبياً بان يعيد تجسيد دور البدايات لكي يخرج الوطن بما هو فيه اليوم، وان دور المؤتمر كحزب الضرورة الوطنية ليراز هو الخيار الذي فرضته الإقدرات على المؤتمر.. وللحكاية تتهمة.

* رئيس تحالف «تعر مسؤوليتي»

دعوة لتدويل مطار صنعاء...!! راسل عمر

يمني كانوا بحاجة للسفر إلى خارج البلاد للعلاج يأتي ولد الشيخ يدعو إلى ضرورة فتح مطار صنعاء، وبأسرع وقت من أجل التخفيف من معاناة اليمنيين!!

مهر جان الصمود والسلام محمد عبده سفيان

الدولة اليمنية الحديثة وفاد التحولات وكان بمثابة تنوع حركة النضال والتحرر واتماداً حقيقياً ثورتي من 26 من سبتمبر و14 من أكتوبر المجيدتين.. لقد مثل ميلاد المؤتمر الشعبي العام إشارة فاصلة في تاريخ اليمن الحديث وبداية حقيقية لحقبة الشراكة والحوار وتوطين قيم التسامح والتصالح والوسطية والقبول بالأخر..

أيام قراننا تفصلتنا عن الإحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 من أغسطس، حيث سيحتفل اليمنيون كل اليمنيين لا المؤتمريين فيحسب بيوم عظيم صنع التحولات ووضع اللبنا الأساسية للدولة اليمنية الحديثة وفاد التحولات وكان بمثابة تنوع حركة النضال والتحرر واتماداً حقيقياً ثورتي من 26 من سبتمبر و14 من أكتوبر المجيدتين.. لقد مثل ميلاد المؤتمر الشعبي العام إشارة فاصلة في تاريخ اليمن الحديث وبداية حقيقية لحقبة الشراكة والحوار وتوطين قيم التسامح والتصالح والوسطية والقبول بالأخر..

عروة لتدويل مطار صنعاء...!! راسل عمر

يمني كانوا بحاجة للسفر إلى خارج البلاد للعلاج يأتي ولد الشيخ يدعو إلى ضرورة فتح مطار صنعاء، وبأسرع وقت من أجل التخفيف من معاناة اليمنيين!!

مهر جان الصمود والسلام محمد عبده سفيان

الدولة اليمنية الحديثة وفاد التحولات وكان بمثابة تنوع حركة النضال والتحرر واتماداً حقيقياً ثورتي من 26 من سبتمبر و14 من أكتوبر المجيدتين.. لقد مثل ميلاد المؤتمر الشعبي العام إشارة فاصلة في تاريخ اليمن الحديث وبداية حقيقية لحقبة الشراكة والحوار وتوطين قيم التسامح والتصالح والوسطية والقبول بالأخر..

أيام قراننا تفصلتنا عن الإحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام في 24 من أغسطس، حيث سيحتفل اليمنيون كل اليمنيين لا المؤتمريين فيحسب بيوم عظيم صنع التحولات ووضع اللبنا الأساسية للدولة اليمنية الحديثة وفاد التحولات وكان بمثابة تنوع حركة النضال والتحرر واتماداً حقيقياً ثورتي من 26 من سبتمبر و14 من أكتوبر المجيدتين.. لقد مثل ميلاد المؤتمر الشعبي العام إشارة فاصلة في تاريخ اليمن الحديث وبداية حقيقية لحقبة الشراكة والحوار وتوطين قيم التسامح والتصالح والوسطية والقبول بالأخر..

* نائب رئيس جامعة حجة

البحث في الأعمق الحضارة لا تموت (2) د. عبدالله محمد المجاهد

يمكن القول إن الحديث عن الحضارة اليمنية وجذورها والنعكاسا على كل الجوانب المتعلقة بالأرض والإنسان سوف يستمر للحقات متعددة.. ففي المجال الزراعي وجوانب حصاد المياه نجد ان اليمن مدرسة قديمة في بناء السدود وصهاريج المياه، كما ان بناء المدرجات يعتبر شكلاً من أشكال حصاد المياه.. ومن خلال معرفة جبال اليمن وسهولها ووديانها نجد ان لكل منطقة خصوصيتها في المرتفعات الشرقية والمناطق الوسطى شيد الإنسان اليمني السدود التخزينية لخن المياه لوقت الحاجة إليها إذ تتركز مواردها في المرتفعات الوسطى خاصة مرتفعات حبص وذو عين -بريم من محافظة إب ومعظم المناطق الشرقية لمحافظة ذمار -وكذا ما توجد في سد مارب وسدود خلوان والمناطق المحاذية لها في نهم وبني حشيش كما تنتشر مواقع السدود التخزينية في بعض المرتفعات الغربية خاصة في مناطق شرق نيس ومغرب عس والمناطق التي تقع في إطارها الجغرافي وفي المواقع المشابهة في عموم الخريطة اليمنية كما هو الحال في مرتفعات المحويت والطويلة ومرتفعات صعدة.. ولعل ما يميز هذه السدود التخزينية أن طريقة بناء، جسم السد تم على أسس علمية لا نجد ما تختلف عن نظرية بناء السدود التخزينية في العالم وتعتمدها الجامعات والكليات والأقسام التخصصية في الشرق والغرب..

هذا العمل العلمي والحضاري يُعَبِّع موزن قدر طويلة وقيل اكتشاف أمريكا وتطور العلوم في الجامعات الغربية.. ومن ذهب إلى سد مارب القديم ويتمتع في الموقع القديم.. يجد بكل وضوح أن اليمنيين سبقوا العالم في وضع القوانين والنظريات الخاصة ببناء السدود بينما كان العالم من حولنا يعيش في بحر من الظلمات والتخلف العلمي والحضاري.

المؤتمر .. بين وحدة الصف والأجنحة عبدالرحمن مراد

يحرص أديعيا، الانتماء، الى المؤتمر الشعبي العام من الذين تساقطت أوراقتهم تحت مناخ الشريعة المزعومة والعدوان الفاشي، على التمايز تحت مفردة «جناح صالح» وهم بذلك يحضرون أنفسهم في سَم الخياط من حيث يطلقون أنهم يحسون صنعاً، فالمؤتمر لم يكن إيديولوجياً حتى يتشظى إلى أجنحة، بل كان في نشأته الأولى انحيازاً إلى اليمن أرضاً وإسائناً وتاريخاً وحضارة، قافراً بذلك المراحل التاريخية التي تجادت بهم روح الانتماءات، أو اليمنية، ولذلك فالانتماء، إليه هو انتماء إلى اليمن، وقد استتله الأخواني والسلفي والبعثي والناصري والاشتراكي والوطني وغير الوطني وحين خرجت الانتماءات كلها وقد كانت وتعلمت نخبه عالية من قيادات الصف الاول في المؤتمر في عقد التسعينيات نالهم من الفناء الوجودي ما نالهم وظل المؤتمر قوياً شامخاً ساقفاً يزداد طول وتجذراً وأبناً لأنه من نبت التربة اليمنية وليس وفاداً كبيره وحدث أن أجزت التفاعلات الثورية الذين تجاد بهم روح الانتماءات القديمة على العودة الى صفوف المؤتمر تقوده البراغمية التي تعصرت في وجدانهم، وفي فتن اليمن يقذفهم من بين صفوف المؤتمر لان انتماءهم ليس إليه، بل كان الانتماء الى براغمتهم، وقد توهموا في أنفسهم انهم يجرؤون إليها، ولكنهم وجدوا أنفسهم في المنافي وفي العواصم العربية والعالمية طرداً، مشردين، وهاربين، وكذلك في اليمن في كل مراحل التاريخ لا تقبل دخيل عليها ولا خاننا من أبنائها فهي أمة ظلت ترحم قبر «أبي رغال» قروناً من الزمن لأنه كان تعبيراً عن حالة من تنقلها الروح الحضارية والثقافية والأخلاقية والوطنية، وكان لاستمرارية الرجم ودوافع وجدانية ومبرراتها، فالقضية عند الذات اليمنية -وهي ذات حضارية وثقافية وتاريخية - قضية مبدأ، وقضية اعتراض بالقيمة الثقافية والتاريخية لا تقبل رجوعاً، ولم يؤثر عن تلك الذات التفريط أو التماهي والانحصار في الفكر، بل كانت هوية حضارية ترفض مقومات وجودها في كل الجغرافيات التي عُزَّزَتْها وفتحتها عن حجب التاريخ المختلف.

وبالتأسيس على تلك المسلمات تصبح مفردة «جناح» التي يستخدمها بعض نشطاء، التواصل الاجتماعي من الذين قذفهم رغبة الارتزاق إلى فنادق الرياض - مفردة يمجها البعض بحكم ثقافته في مصبه الحضاري والثقافي والتاريخي، ويحكم حالة الرفض النسبية والوجدانية والثقافية على البقاء، رغم ما ناله من استهداف وطني وأقليمي ودولي.

* نائب رئيس جامعة حجة